فانه لا يعلم حتى يكون فهولاء كفار لا نتزوج من نسائهم ولا نزوجهم
ولا نتبع جنائزهم واما المرجئة فان ضربا منهم يقولون نرجي
امر المؤمنين والكافرين الى الله تعالى فيقولون الامر فيهم الى الله تع
يغفر لمن يشاء من المؤمنين والكافرين ويعذب من يشاء منهم
ويقولون له الآخرة والاولى فكما نرى يعذب من يشاء من
من المؤمنين في الدنيا وينعم من يشاء من الكافرين وذلك
منه عدل فكذلك في الآخرة فيستوون حكم الآخرة والاولى
فهولاء ضرب من المرجئة وهم كفار وكذلك الضرب الآخر
الذين يقولون حسناتنا متقبلة وسيئاتنا مغفورة والاعمال
ليست بفرائض ولا يقرون بفرائض الصلوة والزكوة والصيام
وسائر الفرائض ويقولون هذه فضائل من عمل بها فحسن
ومن لم يعمل فلا شيء عليه فهولاء ايضا كفار واما المرجئة
الذين يقولون لا نتولى المؤمنين المذنبين ولا نتبرأ منهم
فهولاء المبتدعة ولا نخرجهم ببدعتهم من الايمان الى الكفر واما
المرجئة الذين يقولون نرجي امر المؤمنين الى الله تعالى
فلا ننزلهم جنة ولا نارا ولا نتبرأ منهم ونتولاهم في الدين
فهم على السنة فالزم قولهم وخذ به واما الخوارج فمن

لم يره قولهم شيئا من كتاب الله تعالى وكان خطاؤهم على وجه
التاويل تاولوا ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلوة ايمان
وكذلك الصوم والزكوة وكذلك جميع الفرائض والطاعات
من اتى بالايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن ترك شيئا من الطاعات
كفر يقولون الزاني يكفر حين يزني وشارب الخمر يكفر حين يشرب
وكذا يقولون في جميع ما نهى الله تعالى عنه يكفرون الناس
بترك العمل فهولاء تاولوا واخطؤوا فهم مبتدعة فاياك و
قولهم ولا تمل بقولهم واجتنبهم واحذرهم وفارقهم وخالفهم
واما من لم ير المسح على الخفين فقد رغب عن سنة رسول
الله عم فهو عندنا مبتدع فلا تتخذه اماما في صلوتك ولا
تختلف اليه فانه صاحب بدعة انتهى فعليك ايها السالك
بالجد والتشمر في تحصيل اليقين بمذهب اهل السنة والجماعة
والاذعان به وغاية التيقظ والتنبه والتضرع والاستعانة
بالله تعالى حتى لا تزل قدمك ولا تزول اعتقادك باضلال
مضل وتشكيك مشكك فاني قد سمعت من بعض متصوفة
زماننا حكى عن شيخه ان واحدا من اوليائه يرى الله تعالى في كل

Copyright © King Saud University